

نشرة أخبار سوريا - بدء معركة "وإن عدتم عدنا" لتحرير عدة نقاط في منطقة مثلث الموت والقنيطرة، وتركيا تستبعد تدخلاً برياً بسوريا بعيداً عن التحالف -
(16_2_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 16 فبراير 2016 م
المشاهدات : 5263



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

92 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يعلنون بدء معركة "وإن عدتم عدنا" لتحرير عدة نقاط في منطقة مثلث الموت والقنيطرة، ويحررون عدة كتل بالجبهة الشمالية الغربية من مدينة داريا بريف دمشق، بالمقابل، حجاب يؤكد أن أي عملية سياسية تعني نهاية الأسد، أما في الشأن الإنساني: سوري "مُقعّد" يصنع عربة من الخردوات في مخيم الزعتري، من جهتها.. تركيا تستبعد تدخلاً برياً بسوريا بمشاركة محدودة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

92 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 92 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 12 طفلاً و5 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 38 شخصاً، وفي الحسكة قتل 17 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 15 شخصاً، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد، وفي الرقة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات على حي جوبر الدمشقي وعلى بلدتي بالا وزبدین وأطراف مدينة دوما وعلى بلدات بمنطقة المريج، وألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على أحياء مدينة داريا إضافة لصواريخ "أرض - أرض"، إلى حلب، حيث استهدفت قوات سوريا الديمقراطية حي الهلك والشيخ خضر بقذائف الهاون، وشن الطيران الروسي غارات على حيي كرم النزهة والصاخور وبلدات بابيص وكفرناها وخان العسل والمنصورة، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية وألقت المروحيات براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا وبلدة حربنفسة، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات على أطراف مدينة خان شيخون وعلى قرية الحامدية جنوب معرة النعمان وبلدتي الهبيط والتمانة ومطار أبو الظهور العسكري المحرر، وفي حمص، شن طيران العدو الروسي عدة غارات على قرى الزعفرانة وعبون حسين وغرناطة وديرقول والعامرية وأم شرشوح، بينما ألقي الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قريتي تيرمعة وأم شرشوح، وفي درعا، شن طيران العدو الروسي عدة غارات على مدن جاسم ونوى وداعل وبصرى الشام وبلدتي المسيفرة وصيدا.

عمليات المجاهدين:

قتل واستهداف عناصر الأسد وقوات سوريا الديمقراطية في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل عدة عناصر لقوات الأسد على جبهة مدرسة الحكمة بمدينة حلب قنصاً، واستهدفوا مواقع قوات الأسد على جبهة الراشدين بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولات تقدم قوات سوريا الديمقراطية في حيي بستان الباشا والهلك بمدينة حلب، وقتلوا وجرحوا العديد من العناصر، وأسروا آخرين، وفرضوا سيطرتهم على الحيين، وتصدوا لمحاولة قوات سوريا الديمقراطية من التقدم على أطراف السكن الشبائي بحي الأشرفية، ودمروا دبابة وعربة "بي إم بي" لقوات الأسد على جبهة الطامورة شمالي مدينة عندان بعد استهداف كل منها بصاروخ تاو، واستهدفوا معقل قوات الأسد على جبهة بلدة رتيان بقذائف المدفعية، وعلى جبهة أخرى دمر المجاهدون "بيك آب دفع رباعي" لقوات سوريا الديمقراطية على طريق "تل رفعت - عين دقنة" بعد استهدافه بصاروخ تاو، واستهدفوا نقاط الميليشيات الشيعية في المنطقة بقذائف المدفعية.

قتل العشرات من عناصر الأسد في دمشق وريفها:

حرر المجاهدون عدة كتل بالجبهة الشمالية الغربية من مدينة داريا بعد معارك عنيفة خاضوها مع قوات الأسد، حيث قتلوا جراء ذلك العشرات من العناصر "غالبيتهم تم قتلهم قنصاً"، بالإضافة لجرح آخرين واغتنام أسلحة خفيفة، وأعطب المجاهدون دبابة لقوات الأسد خلال المعارك، واستهدفوا تحصينات قوات الأسد على جبهة تل كردي بقذائف من مدفع مباشر، وتصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة بلدة بالا، واستهدفوا نقاط تمركزهم في المنطقة بقذائف الهاون وقتلوا عدداً من العناصر، أما في مدينة التل شمال العاصمة دمشق، فقد قتل المجاهدون 3 عناصر من تنظيم الدولة خلال اشتباكات معهم في المنطقة.

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد باتجاه بلدة كنسبا وقرية شلف ووادي باصور بجبل الأكراد، وقتلوا وجرحوا العشرات منهم، كما دمروا سيارة "بيك آب" لقوات الأسد في قرية مجدل كيخيا، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في قرية عكو بقذائف الهاون وفي قرى صلفنة وكفرته ومجدل كيخيا بصواريخ الغراد، وفي جبل التركمان دمر المجاهدون مستودع ذخيرة لقوات الأسد بعد استهدافه بصاروخ تاو.

بدء معركة "وإن عدتم عدنا" في القنيطرة:

أعلن المجاهدون عن بدء معركة تحت اسم "وإن عدتم عدنا"؛ تهدف لتحرير عدة نقاط في منطقة مثلث الموت والقنيطرة، وذلك بغية فك الحصار عن البلدات المحاصرة بغوطة دمشق الغربية، وبعد بدئها دكوا معاقل قوات الأسد في كل من تل كروم وبلدة جبا وبلدة الصمدانية الشرقية ومدينتي البعث وخان أرنبة بالقنيطرة بقذائف المدفعية وقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة.

استهداف مراكز الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون مراكز ميليشيات الأسد داخل الأحياء الموالية بمدينة حمص بصواريخ الغراد، ودمروا دشمة لقوات الأسد في قرية الغاصبية.

المعارضة السياسية:

حجاب: أي عملية سياسية تعني نهاية الأسد:

قال المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات السورية رياض حجاب، إن أي عملية سياسية في سوريا تعني نهاية بشار الأسد ونظامه، وأضاف حجاب - في مقابلة مع الجزيرة ستبث كاملة ضمن حديث الثورة يوم الخميس المقبل - أن الأسد أجهض مؤتمر جنيف 2 وقتل ثلاثمائة ألف سوري وهجر الملايين منهم، سعيًا للبقاء في السلطة، وقال المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات إن الهيئة إن ذهبت إلى لقاء جنيف في 25 من الشهر الجاري، فإنها ستذهب للبت في مسألة وحيدة، هي تشكيل هيئة انتقال سياسي كاملة الصلاحيات.

التدخل الروسي جاء من أجل إنقاذ قوات بشار الأسد:

أكد عضو الهيئة السياسية والأمين العام السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نصر الحريري أن التدخل الروسي جاء من أجل إنقاذ قوات بشار الأسد من السقوط على الرغم من استعانتها بقوات نظام الملالي من الحرس الثوري الإيراني والميليشيات الطائفية ومرتزقة آخرون، وشدد الحريري على أن العدو الروسي يتبع سياسة الأرض المحروقة، عبر استخدام كامل إمكانياتهم العسكرية لتحقيق بعض المكاسب على الأرض، مشيراً إلى أن قوات الأسد لا يمكنها إعادة السيطرة على الأراضي، والقوات الموجودة على الأرض هي قوات الحرس الثوري الإيراني، وميليشيات تتبع لـ 40 حركة على الأقل إضافة إلى ميليشيا حزب الله الإرهابي، وأشار الأمين العام السابق للائتلاف إلى أن جهود قوات الأسد تضافرت مع قوات داعش والحرس الثوري الإيراني وميليشيات حزب "الاتحاد الديمقراطي" لتحقيق مكاسب ميدانية ضد الثوار من أجل الانتقال إلى موقف تفاوضي قوي لصالح نظام الأسد في جنيف، وأكد عضو الهيئة السياسية أن الصمود الذي يبديه الثوار هو صمود بطولي ويسطرون ملاحم أسطورية، موضحاً أن المعلومات تقول بأن هناك أكثر من 1500 مرتزق من قوات الحرس الثوري الإيراني ومن الميليشيات التي تدعمهم ولقوا مصرعهم في سورية.

الوضع الإنساني:

سوري "مُقعّد" يصنع عربية من الخردوات في مخيم الزعتري:

خسر منزلاً ووطناً لكنه لم يخسر إرادته، محمد حرب اللاجئ السوري بمخيم الزعتري في الأردن وجد من بقايا الخردوات وسيلة لصنع عربة تحمل كرسيه المتنقل، "محمد حرب" البالغ من العمر 44 عاماً يعاني من مشكلة وراثية تمنعه من المشي، وهو رب لأسرة تتكون من سبعة أبناء يعاني إثنان منهم من نفس الإعاقة التي يحملها أبوهم، لجأ إلى الأردن قادماً من مدينته درعا في الجنوب السوري، وهو الذي كان من أوائل المشاركين بالثورة السورية، يقول "مثلي مثل أغلب سكان درعا خرجت بالمظاهرات السلمية المطالبة بإسقاط النظام الذي رد علينا بإطلاق الرصاص وقصف أحيائنا"، خبرة "حرب" الجامعية أمكنته من اختراع عربة تحمل كرسيه المتحرك، ليتنقل بها في أرجاء المخيم، ويقوم باختصار المسافات وإحضار كل الحاجات المنزلية، وإيصال أطفاله الصغار إلى المدرسة، الأدوات التي صنع منها محمد عربته هي بدائية وقام بتجميعها من أماكن عدة، وجميعها يطلق عليها اسم "الخردوات"، مضيفاً أنه وجد من يساعده من أهالي المخيم "لم يخل عليّ الأصدقاء من أصحاب المهن في مساعدي لإنجاز عربتي وجميعهم كانوا يرفعون من معنوياتي لإنجازها".

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تستبعد تدخلاً برياً بسوريا بمشاركة محدودة:

استبعد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عملية برية بسوريا تشارك فيها فقط تركيا والسعودية وقطر، مشيراً إلى أن بعض أعضاء التحالف لا يؤيدون مثل هذا التدخل، وقال جاويش أوغلو في مقابلة أجرتها معه وكالة رويترز الثلاثاء في العاصمة التركية أنقرة إن تركيا والسعودية ودولاً في غرب أوروبا ترى أن من الضروري شن عملية برية في سوريا، لكنه أشار إلى أن بعض الدول الأعضاء في التحالف الدولي تعارض مثل هذه العملية، وأضاف أن اقتصار المشاركة في عملية من هذا النوع على تركيا والسعودية وقطر أمر غير صائب وغير واقعي، وأكد الوزير التركي أنه في حال تقرر شن عملية برية في سوريا، فيجب أن تتم بشكل مشترك على غرار الضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سوريا والعراق.

مناورات سعودية تركية:

بدأت القوات الجوية التركية والسعودية مناورات مشتركة فوق تركيا لخمسة أيام في وقت يؤكد فيه البلدان استعدادهما لتكثيف العمليات ضد تنظيم الدولة في سوريا، وقالت رئاسة الأركان التركية، في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، إن ست مقاتلات سعودية (إف-15) ستشارك في هذه المناورات التي تجرى في منطقة قونيا وسط البلاد، وتأتي هذه المناورات بعدما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن أنقرة والرياض قد تشاركان في تدخل عسكري بري ضد تنظيم الدولة في سوريا، وأعلنت السعودية أنها ستنتشر في الأيام المقبلة مقاتلات في قاعدة إنجريك العسكرية التركية، في إطار التحالف الدولي المناهض للجهادين بقيادة أمريكية.

التطورات في سوريا تحولت إلى مأساة إنسانية كبيرة:

أوضح داود أوغلو أن التطورات في سوريا تحولت إلى مأساة إنسانية كبيرة، وباتت تهديداً مباشراً للأمن القومي التركي، مشيراً إلى أن روسيا وتحت غطاء الحرب على تنظيم "داعش" تقوم بقصف مكثف للمدنيين والفصائل المعارضة السورية، ولا تقصف مواقع التنظيم، ويبيّن داود أوغلو أنه ألقى نظرة على صور التقطتها طائرات بلاد طيار لبلدات "تل رفعت" و"إعزاز" التي قصفتها روسيا ليلة أمس، مؤكداً أنه لا يوجد مكان إلا وسقط عليها صاروخ، وأن المقاتلات الروسية تلقي كل ذخائرها وتقصف بشكل عشوائي، وأشار أوغلو إلى أن روسيا والنظام السوري و"حزب الاتحاد الديمقراطي" (الذراع السوري لمنظمة بي كا كا الإرهابية)، يتعاونون في الأيام الأخيرة، بقصف المعارضة السورية جواً وبراً من أجل قطع الممر الإنساني الأخير بين تركيا وحلب، مبيناً أنهم يحاولون من خلال هجماتهم توجيه مئات الآلاف من اللاجئين نحو تركيا، وإجراء

تغيير ديمغرافي في شمالي سوريا، وأفاد أوغلو أن تركيا ستواصل الرد عند الضرورة وفي الوقت المناسب، من أجل حماية حدودها، ولمنع حدوث تطهير اثني وعدم السماح لتدفق مكثف للاجئين وحدث مأساة إنسانية جديدة، ولمنع إضعاف المعارضة التي تُعتبر الأمل الحقيقي لسوريا.

الحكومة السورية عليها التزام:

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا أن الحكومة السورية عليها التزام يتمثل في السماح للمنظمة الدولية بإيصال المساعدات الإنسانية إلى كل السوريين وإن هذا سيكون محل اختبار، وقال ستافان دي ميستورا في بيان صدر في جنيف بعد اجتماعه الثاني اليوم مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم في دمشق إنهما بحثا المسألة ذات الأولوية والمتعلقة بدخول المساعدات، الإنسانية إلى المناطق المحاصرة من قبل أطراف الصراع، وأضاف دي ميستورا: "الدخول إلى هذه المناطق سيتم بقوافل ومن خلال تنسيق فريق الأمم المتحدة بالبلاد، ومن واجب الحكومة السورية الوصول إلى كل شخص أينما كان والسماح للأمم المتحدة ب جلب المساعدات الإنسانية.

آراء المفكرين والصحف:

بلطجة وابتزاز روسي رهيب!

داود البصري

مع إدارة قيادة الإرهاب الروسية بأسلوبها النازي الجديد ظهرها لمقررات مؤتمر ميونخ الأمني الأخير، واستمرارها في قصف المدن والقرى والقصبات السورية، وإيقاعها أكبر خسائر بشرية مباشرة بالمدنيين السوريين الأبرياء - واصرارهم على مواصلة الجريمة والتي كانت آخرها وليس أخيرها إبادة طاقم طبي كامل من منظمة "أطباء بلا حدود" الإنسانية الدولية العاملة في مستشفيات الميدان في الشمال السوري، يبدو واضحا ان العالم قد دخل في عصر البلطجة الإقليمية والدولية بشكل فج، وإن الانفلات من كل القيم والضوابط والتعهدات ماهو إلا خطوة أولى من خطوات السير في طريق حرب كونية جديدة ستكون مختلفة عن سابقتها، لكونها ستكون موجهة ضد الشعوب المحرومة أساسا، وتجري فصولها بسادية رهيبة أمام عيون ساسة وقادة العالم الذي يسمي نفسه متحضرا، بينما البربرية البدائية الرثة هي التي تحكم سلوكه وتوجه بوصلته وتحدد معالم طريقه المتوحش.

الكارثة السورية تتمثل في كون حلف "النااتو" قد أثبت ميدانيا إنه حلف من ورق؟ وإنه مجرد هوجة إعلامية بائسة، إذ يقف اليوم مذعورا ملوما محسورا، يطلق الحشرات أمام هول الجرائم الروسية والقوات والعصابات الإيرانية المتحالفة معها، بل ويخذل جناح الحلف الجنوبي وهي تركيا التي يمثل جيشها أكبر جيش في منظومة حلف "النااتو" بعد الجيش الأميركي، بل أن الحلف لم يتورع عن الطلب من تركيا عدم ضرب مواقع عصابات كردية حليفة للنظام السوري في العمق تمارس جرائم إبادة ضد المدنيين وضد العرب والأقليات الأخرى!، أي أن بلطجة الحماية الدولية للبلطجة المحليين قد وصلت حدودا قصوى ومريعة!

المشروع الإرهابي هذا سيفشل لكونه يصطدم بمعارضة الشعوب الحرة وأولهم الشعب السوري الحر الذي تشن عليه اليوم حرب عالمية حقيقية لاجهاض ثورته، لن تكسر إرادة الأحرار في الشرق القديم أبدا، بل أن الهمجية والهجمة الدولية البلطجية ستخلق أجيالا متحدية لذلك الإرهاب الدولي الذي سيقف حائرا رغم أسلحته الفتاكة أمام إرادة الأحرار. روسيا وحلفاؤها قطعوا تذكرة زهاب من دون إياب للجحيم وهم في حالة تصميم على إبادة الثورة السورية في ظل تصفيق ومساندة الدول الكواسر التي تتممضض نفاقا ورياء بأسطورة حقوق الإنسان فيما تدعم سرا الطغاة!. لقد نسوا أن النصر مرهون بإرادة رب العباد والقوى الحرة التي تتحمل مسؤولية وشرف المقاومة، ورغم الظلام سيبزغ فجر الحرية، فالحل متهم لنوره. (السياسة

دريد لحام، بطل "ضيعة تشرين"، و "غربة"، و "كاسك يا وطن"، مع أنني شخصياً لم أكن أراه شيئاً دون النصوص الإبداعية لمحمد الماغوط، دريد لحام يتغزل بالولي الفقيه خامنئي، وذلك في احتفال لتكريم قتلى الميليشيات الشيعية في سوريا، كذلك يفعل المخرج الشهير نجدت أنزور، بطبيعة الحال لم يقل لنا دريد لحام ونجدت أنزور لماذا لم يقاتل بجانب سيدهم الحبيب بشار سوى ميليشيات شيعية جرى جلبها بحشد طائفي معروف؟ فإذا كان صاحبهم هو سيد البعث وسيد المقاومة فلماذا لا نرى يساريين وقوميين يموتون من أجل نظامه، ولماذا ينحصر الأمر فيمن يجلبهم قاسم سليمان من أصقاع الأرض بحشد مذهبي نعرفه ويعرفونه جميعاً؟!

هم رجال الله إذن، كأن الله عز وجل أمرهم أن يقفوا بجانب طاغية فاسد، أو أن الحسين الشهيد يرضى لو كان له رأي أن يرفع أحدهم رأيته، وهو يقاتل في جيش يزيد!، فليترك هؤلاء معزوفة تنظيم الدولة أو "داعش" كما يسمونها، وقصة قطع الرؤوس، فسادة الثقافة والفن والحرية كانوا مع الطاغية حين كان يقتل الناس في الشوارع لستة أشهر دون رصاصة واحدة، وقبل أن تكون هناك تنظيمات مسلحة من أي لون.

وقفوا معه حين عذب الطفل حمزة الخطيب وشوه جثته واقتلع أعضائه، ووقفوا معه حين انتزع حنجرة المنشد إبراهيم قاشوش، وحين قتل الآلاف من العزل في الشوارع، وبالتالي فإن تصوير الأمر كما لو كان اختياراً بين تنظيم الدولة وبين بشار أمر مثير للسخرية، مع أن تنظيم الدولة لم يقتل الناس بالبراميل ولم يقتل عشرات الآلاف بالبراميل المتفجرة، وأضعافهم بأدوات أخرى، إنه السقوط الأخلاقي ولا شيء آخر، فقضية سوريا هي قضية أخلاق قبل أي شيء، ونحن حين وقفنا مع شعبها لم نحسب من سينتصر ومن سيهزم، فتلك حسابات التجار والانتهازيين، أما حسابات الشرفاء فعنوانها من المظلوم ومن الظالم، ومن هو الضحية ومن هو القاتل، أيا تكن النتيجة. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

عمر عبد الحميد شباط - درعا - الشيخ مسكين

محمد عبد الغني الجبر - درعا - الشيخ مسكين

عبد الملك فيصل الرحيل - درعا - انخل

عبد المجيد فيصل الرحيل - درعا - انخل

فيصل عبد المجيد الرحيل - درعا - انخل

محمد خضر الخياط - درعا - تل شهاب

بسام محمود الناصر - درعا - انخل

باسل خليل الشبلي - درعا - جاسم

أحمد جمال الحلقي - درعا - جاسم: عالية

إبراهيم عبد الله قنبر - درعا - داعل

سايع عودة الرويضان - درعا - اللجاة

أحمد جمال الحلقي - درعا - جاسم: عالية

أبو العلي شيلكا - حلب - الهلك
جلال - حلب - الشيخ مقصود
ثابت الجلود - حلب
عبد الرحمن محمود الأحمد - حلب
إبراهيم أحمد الأحمد - حلب
علي عواش - حلب
عبد السلام درويش - حلب
عبد الكريم أحمد دياب - حلب
يحيى صلاح دياب - حلب
محمود محمد عبد الوهاب - حلب - كفر بسين
يوسف أنور - الحسكة - الشداوي
محمد أنور - الحسكة - الشداوي
طه خليف - الحسكة - الشداوي
محمد الهبود - الحسكة - الشداوي
أحمد المخلف - الحسكة - الشداوي
محمود مصطفى الخلوف - الحسكة - الشداوي
علاء حسين دخيل الكريعي - الحسكة - الشداوي
قحطان العلوي السليمان - الحسكة - الشداوي
القعقاع أبو عمرو - إدلب - أريحا
رأفت أحمد الخواجة - حمص - الغنطو
عدنان عبد الرحمن القيم - حمص - تدمر

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- أحرار الشام

- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- كلنا شركاء
- أورينت نت
- الأناضول
- السورية نت
- الجزيرة نت
- السبيل
- السياسة الكويتية
- العربي الجديد
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: